مدرسة:الجولان مديرية:القنيطرة	المستوى:السادس

دراسة حالة تربوية

تعج المدرسة الابتدائية المغربية بالحالات التربوية المختلفة باختلاف الأوساط السوسيوقتصادية والثقافية، هذه الحالات التي تحتاج الى مناهج في البحث التربوي للاحاطة بها من مختلف الجوانب لايجاد حلول ناجعة لها.الحالة التي بين أيدينا اليوم مستقاة من الدعم المكثف-طارل- اذن ماوصفها؟وماسبابها؟وكيف تم التدخل؟وماهي النتائج؟هل هناك نصائح واقتراحات للحالات المماثلة او المتشابهة؟

- ❖ وصف الحالة:
  - ✓ تلميذة مستواها الدراسي الفعلي السادس ابتدائي،خضعت لتمرير الرائزazer فكان تموضعها في مستوى"الحرف".اكتشفت هذه الحالة انطلاقا من الحصة الأولى،وهنا طرحت مجموعة من الأسئلة حول هذه الحالة التربوية المعقدة وذلك لتشخيص الحالة من مختلف الجوانب،التربوي،البيداغوجي،الاجتماعي،والقانوني،والنفسي:

    -ماهي الأسباب الرئيسية التي أوصلت هذه المتعلمة الى هذه الحالة؟

    -كيف يمكن التدخل؟

    -ماهي النتائج المتوصل اليها؟

- ❖ التشخيص:
  - ✓ لتشخيص هذه الحالة-كما مع الحالات الأخرى-استجوبت المتعلمة وحصلت على معلومات مهمة:
    - عدم ولوج الروض كمرحلة أولى.
    - وسط هش،بحيث المتعلمة لاترى افراد الاسرة الا في الليل.

مدرسة:الجولان مديرية:القنيطرة	المستوى:السادس

- عدم اهتمام الاسرة بالطفلة نظرا لانشغالها طول اليوم في العمل.
- تعرض الحالة للعنف الاسري بسبب النتائج المحصل عليها.
- عامل الاكتظاظ والوقت غير الكافي اللذان يدفعان الأستاذ الى مسايرة المتمكنين واغفال المتعثرين.
- عدم تحكم المتعلمة في المهارات والتعلمات الأساس،جعلها تعيش ارتباك نفسي على مشارف الهدر المدرسي.
- اقصاء وعدم التواصل مع التلميذة مما جعلها حالة اجتماعية معقدة ومريضة ومتوترة.....

❖ كيفية التدخل:

✓ لاسعاف هذه الحالة المحظوظة- لانها صادفت مقاربة التدريس وفق المستوى المناسب- قمت بتحليل كل الملاحظات والمعلومات والبيانات المحصل عليها لتجاوز العوائق التي تعاني منها هذه التلميذة فتوصلت الى:

- اقناع المتعلمة بالقدرة على تجاوزكل هذه العوائق.
- التواصل مع الاسرة للمساهمة في اسعاف ابنتها وإنقاذ ما يمكن إنقاذه.
- زرع الثقة والرغبة لدى المتعلمة.
- الاقناع والاخبار بأهمية العملية التعليمية التعلمية في الحياة للمتعلمة وذلك لغسل دماغها من الأفكار المسمومة التي تحملها عن المدرسة.
- خلق الحافزية لمجال التعلم.

مدرسة:الجولان مديرية:القنيطرة	المستوى:السادس

- إعطاء الحرية والاهمية للمتعلمة اثناء الاشتغال وتشجيعها على اقل مجهود تقوم به، وهذا أعطاها ثقة في النفس وفي المدرسة.
- استعمال العدة التربوية الجديدة-مسلاط/الحاسوب/الصور بالألوان/مكبر الصوت/التنشيط واللعب.والطرق الفعالة الاخرى.....كل هذه المعينات ساعدت التلميذة على التصالح مع فضاء المدرسة.
- التدرج في العملية التعليمية التعلمية وتبسيطها.
- دفع المتعلمة الى التعلم الذاتي ويظهر هذا في الواجبات المنزلية.

❖ النتائج:

✓ تمكن المتعلمة من الانتقال بكل سلاسة من الحرف الى الاقصوصة رغم الصعوبات التي واجهناها كعامل الوقت وخذلان الاسرة.

✓ اهم مهارة توصلت اليها التلميذة وهي التعلم الذاتي ،وهذا ماسيجعلها متحررة ومعتمدة على نفسها مستقبلا...

❖ الاقتراحات والتوصيات:

✓ تحبيب الفضاء المدرسي للمتعلم.

✓ اشراك الاسرة في العملية التعليمية التعلمية.

✓ خلق مناصب للمرشدين الاجتماعيين والنفسيين بالمدارس الابتدائية.

✓ إعادة النظر في التقويم واثره النفسي على التلميذ.

✓ إعادة النظر في الخريطة المدرسية وسلبياتها على الجودة المدرسية.

مدرسة:الجولان **مديرية:القنيطرة**	**المستوى:السادس**

- ✓ فتح حوار وتواصل مع المتعلم وتقريبه من الطاقم الإداري والتربوي وجعل التعلم هم ذاتي للمتعلم.
- ✓ القضاء على الاكتظاظ فورا لانه يفرخ لنا حالات تربوية معقدة مصيرها الهدر المدرسي.